

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (403-582 ج 5 :) بين الاضطراب والاختلاف فرق دقيق .

ماهر الفحل

كتب ربكم على نفسه الرحمة ما زلنا في حديث الزهري ان عروة وعمرة عن عائشة رضي الله عنها وهذه جواز سفيان ابن عيينة و هاهي رواية محمد ابن اسحاق وهذي لواء سليمان بالكثير - [00:00:03](#)

وهذي رواية عمرو ابن الحارث وهذه رواية الاوزاعي والليث مقرونين. وايضا هذه روايتها مقرونين وهذه رواية صالح. هذه رواية ليت لوحده هذه رواية الاوزاعي هذه رواية عمر ابن عثمان هذه رواية ابن ابي ذر - [00:00:21](#)

ونحن نعلم ان الزهري احد من دارت عليه السنة واهل العلم يهتمون بالرواة المكثرين ويهتمون في طبقات الرواة عن المكثرين مر معنا الكلام عن بعض العلل والان بلغنا الى النقطة السادسة - [00:00:38](#)

قلنا رواها سليمان ابن كثير واختلف عليه على ثلاثة اوجه مر معنا ذكر الوجه وهنا ايضا هذه يطلق عليها وجه باعتبار ان الراوي الواحد يروي عنه الرواة فيختلفون عنه رواية سليمان ابن كثير هذه رواية سليمان ابن كثير - [00:00:56](#)

ورواه الطيادس عن سليمان ابن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قال استحيقت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة اذا هذي المجموعة الطيابة عن سليمان ابن كثير - [00:01:17](#)

رواه عبد الصمد ابن عبد الوارث عنه بالاسناد السابق الا انه قال توضي لكل صلاة تأمل هنا اغتسل لكل صلاة وتأمل هنا توضاً لكل صلاة ورواه مسلم ابن ابراهيم عنه بالاسناد والمتن - [00:01:38](#)

المشهورين وهو الصحيح. اذا حصل خلاف على هذا الراوي لكن استطعنا ان نرجح فيما يتعلق بالروايات لابد من الرجوع الى اقوال النقاد. لدينا الحافظ ابن حجر في فتح الباري ولدينا الحافظ ابن رجب في فتح الوادي - [00:01:53](#)

كل واحد منهما شرح صحيح البخاري وكل واحد سماه بفتح الباري وكلاهما من النقاد الكبار يقول واما ما وقع عند ابي داود من رواية سليمان ابن كثير وابن اسحاق عن الزهري طبعاً مر معنا رواية محمد ابن اسحاق هذه ومر - [00:02:10](#)

معنا رواية محمد الاسحاق هذه مر الكلام عليها يقول واما ما وقع عند ابي داود من رواية سليمان ابن كثير وابن اسحاق عن الزهري في هذا الحديث فامرها بالغسل لكل صلاة فقد طعن الحفاظ في هذا - [00:02:29](#)

بالزيادة. تأمل ماذا تنتفع من كلام الحافظ بن عجر انه نحن لا بد ان نجمع اقوال النقاد ولابد ان لا نترك قول نبحت غاية ما نستطيع في جمع اقوال النقاد. يقول فقد طعن الحفاظ في هذه الزيادة - [00:02:46](#)

ثم بين السبب جعلنا هنا فارساً منقوفاً لان الاثبات من اصحاب الزهري لم يذكروها. لما يكون لدينا راوي مكثر من الزهري يروي عنه الجمل الغفير تجد اهل العلم يهتمون غاية الاهتمام - [00:03:04](#)

بهؤلاء الرواة يقسمونهم طبقات من الكتب التي تعنى بهذا شرح العلل لابن رجب الحنبلي وقال ابن رجب في الفتح وابن اسحاق وسليمان ابن كثير في روايتهما عن الزهري اضطراب كثير - [00:03:19](#)

تشوفونها اطلق كلمة اضطراب بمعنى ماذا؟ بمعنى اختلاف يعني احياناً هذا المصطلح يستخدم هكذا ما الذي يجعلنا نفهمه نفهمه من خلال السياق فلا يحكم بروايتهم عنه مع مخالفة حفاظ اصحابه - [00:03:37](#)

يعني هنا نرجع الى مقولة الشافعي لما يقول رواية الجماعة اولى بالحفظ نسأل الله ان يحفظنا واياكم وامة الاسلام اجمعين -

